



المصرف المركزي و"بريسايت" يطلقان مشروعًا مشتركاً لتقديم خدمات تكنولوجية تدعم برنامج تحول البنية التحتية المالية

أبوظبي (23 يوليو 2025): أعلن مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وشركة "بريسايت"، الرائدة في مجال تحليلات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، عن المشروع المشترك لإطلاق شركة تهدف إلى دعم برنامج تحول البنية التحتية المالية، الذي أطلقه المصرف المركزي. وتمثل هذه الشراكة الاستراتيجية إنجازاً هاماً في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة نحو تعزيز المرونة وتسخير الذكاء الاصطناعي في جميع جوانب المنظومة المالية الوطنية.

وشهد حفل توقيع الاتفاقية كل من معالي خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي، ومعالي منصور إبراهيم المنصوري، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس دائرة الصحة – أبوظبي، ونائب رئيس مجلس إدارة "بريسايت"، وسعادة سيف حميد الظاهري، مساعد المحافظ للعمليات المصرفية والخدمات المساعدة في مصرف الإمارات المركزي. وقع الاتفاقية كل من سعادة إبراهيم عبيد الزعابي، مساعد المحافظ لقطاع السياسة النقدية والاستقرار المالي في المصرف المركزي، وتوماس براموتيدهام، الرئيس التنفيذي لشركة "بريسايت".

ويهدف المشروع المشترك إلى تقديم خدمات وتوفير منصات تقنية سيادية مدعومة بالذكاء الاصطناعي لدعم وتعزيز البنية التحتية للأسوق المالية في دولة الإمارات. وسيؤدي هذا المشروع دوراً محورياً في تطوير وصيانة ودعم بنى تحتية متعددة للعملة الرقمية للمصرف المركزي (الدرهم الرقمي)، ومنصة الدفع الفوري (آني)، والمنظومة المحلية لبطاقات الدفع (جيون)، المشغل الوطني لبطاقات الدفع، بالإضافة إلى نظام التسوية الإجمالية الفورية، والتمويل المفتوح (نيراس).

وتعقيباً على توقيع الاتفاقية، قال سعادة إبراهيم عبيد الزعابي، مساعد المحافظ لقطاع السياسة النقدية والاستقرار المالي في مصرف الإمارات المركزي: "يمثل هذا التعاون خطوة استراتيجية لتعزيز مرونة وكفاءة وآمن البنية التحتية للأسوق المالية في دولة الإمارات وجاهزيتها للمستقبل، بما يدعم وتيرة التحول المتتسارع للقطاع المالي. من خلال دمج برنامج تحول البنية التحتية المالية للمصرف المركزي بالخبرة التكنولوجية لشركة بريسايت، سيسهم هذا المشروع في تمكين المنظومة المالية لدولة الإمارات وترسيخ دعائم الاستقرار الاقتصادي، بما يعزز مكانة الدولة كمركز مالي عالمي".

من جانبه، أكد توماس براموتيدهام، الرئيس التنفيذي لشركة "بريسايت"، على أهمية هذه الشراكة الاستراتيجية قائلاً: "يمثل هذا المشروع المشترك فزعة نوعية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة في صميم البنية التحتية المالية لدولة الإمارات، بما يسهم في تسريع وتيرة الابتكار، وتعزيز المرونة، وضمان التطور السلس للأنظمة المالية الحيوية. ومن خلال تركيزنا الحصري على الحلول المالية القائمة على الذكاء الاصطناعي، فإننا ننشئ قوة تكنولوجية مالية سيادية من شأنها أن تُعيد آلية عمل الأسواق المالية، لتكون أكثر سرعة وذكاءً وكفاءة من أي وقت مضى".

-انتهى -